

وتركت خلقها ضوءا ذهبيا تستريح له الأعين، وبعد قليل تحولت القبة الزرقاء إلى اللون الأسود، إنها النجوم البعيدة. لم يكف محمد الغير عن النظر إليها وراح يتساءل : أيتها النجوم البعيدة ، لماذا أنت بعيدة ؟ هل تقتربين مني أكثر؟ ظل الإلحاح يطارد صديقنا المولود عام (٢٤٠ هـ - ٨٥٤ م) في هذه المدينة « بتان » التي تطل على أحد روافد نهر الفرات وعرف أن في هذه المدينة عالما جليلا .. يهتم بالمعرفة في كل المجالات وراح يسألها ، بل يجب علينا أن نقترب منها